

البيئة تنظم ورشة عمل " السياحة الزراعية بين التنمية والاستدامة"

نظمت فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة (فرع الوزارة بمحافظة الأحساء) ورشة عمل بعنوان (السياحة الزراعية بين التنمية والاستدامة") بالتعاون مع جمعية الإعلام السياحي يقدمها الدكتور أحمد بن حمد العمير مدرب ومستشار في القطاع السياحي دكتوراه في التربية السياحية .

حيث أقيمت الورشة بقاعة مركز التدريب الزراعي بالأحساء وقد تحدث المحاضر السياحة الزراعية بين التنمية والاستدامة والتي هدفت إلى تنمية مفاهيم المستقبلين على العمل في مجال السياحة الزراعية والمهتمين بها

حيث أن السياحة الزراعية أحد الأنماط السياحية التي تسمح للسائح بزيارة مزرعة قائمة للاستمتاع بمشاهدة عدد من الأنشطة المرتبطة بالنشاط الزراعي والحياة الريفية وممارستها، والعمل على تطوير المزرعة وتنويع مصادر دخلها لضمان استدامتها ، لأن السياحة المستدامة في أصلها تركز على المحافظة على البيئة والمحافظة على ثقافة البلد إضافة للتنمية الاقتصادية

وتم التطرق لأسس السياحة الزراعية ومنها: إصدار التراخيص اللازمة، وأهمية التنوع في النشاط الزراعي وعدم اعتمادها على إنتاج الغذاء فقط، وأن تكون الخدمات المقدمة بجودة عالية ،وأخيراً أهمية المستوى الثقافي السياحي للمزارع أو لصاحب المزرعة . كما تم الحديث عن أهمية السياحة الزراعية لصاحب المزرعة وللمزارع وللسائح

ثم تم ذكر عدد من الأنشطة التي يمكن أن يمارسها السائح ومنها على سبيل المثال: حلب الأبقار _ ركوب الخيل _ ركوب الحراثة _ طهي الطعام _ قطف الثمار _ الإقامة في المزارع _ شراء منتجات المزرعة وغيرها .

كما تم الحديث عن أبرز الآثار البيئية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية المترتبة عن السياحة الزراعية: كتوفيرها لفرص عمل مؤقتة ودائمة وإحياء الحرف اليدوية و خدمة طلبه العلم وابرار المنتجات المحلية والتعريف بها و تنمية الوعي البيئي وتمثله ...

كما تم استعراض أبرز التحديات التي تواجه السياحة الزراعية ومنها: ارتفاع التكاليف وانخفاض العوائد الموسمية اصدار التراخيص المنافسة القوية ... وغيرها

وأخيرا أهم عوامل نجاح المزرعة السياحية بصفة مستدامة والحديث عن برنامج ريف لدعم المزارعين وأسرهم التابع لوزارة البيئة والمياه والزراعة ..

وقد حضر ورشة العمل نخبة من الوجهاء المحافظة ورجال الاعمال والمختصين والمهتمين بمجال السياحة الزراعية وبعض من المرشدين السياحيين والاعلاميين

وقد تحدث سعادة المهندس إبراهيم بن خليل الخليل مدير عام مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بالاحساء عن دورة الوزارة في السياحة الزراعية وتنميتها للوصول للهدف وهي الإستدامة الزراعية وترسيخها مفهومها لدى المزارعين والمختصين.

وفي نهاية الورشة قدم سعادة مدير عام المكتب المهندس إبراهيم الخليل شكره للدكتور العمير على حضوره وطرحه لورشة العمل الهامة في مجال السياحة الزراعية وكذلك شكره لجميع الحضور والزلاء القائمين على إعداد هذه الورشة

كما تقدم بالشكر الى مدير مركز التدريب الزراعي بمحافظة الاحساء المهندس عبداً العجيان على دور المركز في الاستضافة لجميع ورش العمل المقدمه من المكتب.